

لطفه ثم جعلكم أرواحا وما جعل من أين ولا صنع
 إلا بعلمه وما يعزبن محرم ولا ينقص من أمره إلا
 في كتاب ارتدك على الله سبحانه وما استوى
 الظاهر من هذا عذب فقلت سألته عن شأله وما
 صنع الأجل ومن على ما حلون مما طارنا وخبرنا
 جلبت نلتسوقها ونزول الفلك فيه من المجرى
 من نسله ولما لكم لشكركم فوج البطل والتهار
 ديوج النصارى والنسل وسخر القوس والقمر كل
 بحري لأجل منى ذلكم الله ربكم له الملك والقدرة
 تدعون من دونه ما يملكون من ظهوره أن تدعوه
 لأنتم عواد عاه له ولو سمعوا ما استجابوا لكم برون
 الفقيه يفترون لا يتكلموا ولا يشكركم مثل خبر
 بأيتها الناس أئمة الفقه أو الله والله صانع
 المحمد أن يضا يذمكم وبات صلتهم بده
 وما ذلك على الله بعزيز عذ ولا ترادوا به ورد
 العزى أن تدع مفصلة المجلها لأجل منه
 شئ ولو كان ذوقه الما شئ من الذين يحشون



ربهم بالعب واقاموا السلق ومن ترك فاقام
 لنفسه والحق المسير وما استوى إلا على الصبر
 ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا النور وما
 يستوى الأجناب ولا الأسماء إلا الله يجمع من
 وما أنت مبعث من العصور والفتن إلا الذين
 إنما أرسلناك بالحق نبيا ونورا وإن من أمم إلا
 خلا فيها نبي وإن كذبوا بك صدك كذب الذين
 من قلم جاءهم رسلك بالبينات وبالزبور
 بالكتاب المبين فمما أخذت الذين كفروا كذبت
 كان تكبر أوامر الله أنزل من السماء ماء
 فأخزنا به قومك مختلفا ألقاها ومن حملا
 جدد بعض وهم مختلفا ألقاها وعرا بليبيون
 ومن الناس من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر
 كذلك ابتلي المؤمنين غير ما وهب العقل الله
 عز وجل من الذين يتلون كتاب الله وأقاموا
 الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
 بوجوه خاضرة يسرون البهائم بوجوههم